

اصناف الاموال من العهر وض والدواب والعقار  
 وكلها يزيد على قدر القوة والحاجه فهو مستقر  
 الشيطان فان معه قوته فهو فارخ القلب فلو  
 ما به دينه مثله على طريقه انبعث من قلبه عشر  
 شهوات تحتاج كل شهوة منها الى مائة اخرى فلا  
 يكفيه ما وجد بل يحتاج الى تسع مائة اخرى وقد  
 كان قبل وجود المايم مستغنيا فالان لما وجد فيه  
 ظن انه صار بها غنيا وقد صار يحتاج الى تسع مائة  
 يستري دار معها ويستري جاربه ويستري  
 انان البيت ويستري الثياب الفاخرة وكل شئ من  
 ذلك يستدعي متبعا اخر يسبقه وذلك لانه  
 يقع فيها وقتها اخرها عمق جهده فلا اهل لها سوا  
 وقال ثابت البناني لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ابليس لثيابه حينه لقد حدثت امرنا نظرا واما هو  
 هو فانطلقوا حتى اعينوا ثم جاوه وقالوا  
 قال انا انتم بالخير فذهب ثم جا وقال قد بعث الله  
 محمدا صلى الله عليه وسلم قال فجعل يرسل شياطينه  
 الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فينصرفون  
 حايبي ويقولون ما صحبنا قوم ظلم مثل هؤلاء

نصب عنهم ثم يقومون الى الصلاة ثم يمشون ذلك فقال لهم  
 رويدا لهم عيسى انه ان يفتح لهم فنصيبنا حاجتنا  
 وروي ان عيسى عليه السلام نزل يوما محمدا  
 ابليس فقال يا عيسى رغبت في الدنيا فاخذته صلى الله  
 عليه وسلم فرمى به من تحت راسه وقال هناك مع  
 الدنيا وعلى الحققة من ملك حمل يتوسد به عند النوم  
 فقد ملكه من الدنيا ما يكثر ان يكون عده للشيطان  
 عليه فان النائم بالليل مثلا للصلاة لهما كان بالقرب  
 منه حمل يملك ان يتوسد به ولو لم يكن ذلك كان لا  
 يخطئ اليه ذلك ولا يتكبر رغبته في النوم هذا في  
 حجر فكيف بمن يملكه الخاد الوثير والفنر الوحيه  
 والتمزهاط الطيبه فمن ينشط لصاوة الله تعالى  
 ومن ابوابه العظيمة الخجل وحقوق الفقراء  
 ذلك هو الذي يسمع من الانفاق والتصدق ويحول  
 الى اللامحار والكثرة والعباد الايم هو الموعود للمك  
 كما نطقه القز قال حيمه بن عبد الرحمن السعدي  
 يقول ما غلبني ابن ادم غلبته فلم يغلبني عائلته  
 ان امره ان ياخذ المال منه غير حقه وانفاقه في غير حقه  
 وصنع مدحه وقال مسفين ليس للشيطان سلاح

Copyright © King Saud University